

## الشرطة الإسرائيلية تلقي القبض على عربي قاد سيارته في عيد يهودي

القدس/ الوكالات

ألقت الشرطة الإسرائيلية القبض على عربي قاد سيارته إلى منطقة يهودية في مدينة عكا ببداية عيد الغفران (يوم كيبور) أقدس الاعياد في التقويم اليهودي مما أثار خمسة أيام من أعمال العنف بين اليهود والعرب.

ونكرت امس وسائل اعلام اسرائيلية أنه تم القبض على توفيق جمال امس الال اثنين لتجاوزه السرعة في أثناء القيادة وتعريض حياة الناس للخطر والملاضرا بالحساسيات الدينية» أثناء عيد الغفران الذي يصوم خلاله معظم اليهود ويمتنعون عن قيادة السيارات.

وقال أعضاء من عرب اسرائيل في الكنيست ان القبض على جمال دوافعه سياسية وان التهم مفرجة. وطالبوا بالافراج الفوري عن جمال.

وقال عباس زكور من عكا وهو أحد أعضاء الكنيست الاسرائيلي من عرب اسرائيل انه متأكد من أن هناك يهودا قادوا سيارتهم أثناء عيد الغفران وتساعل ما اذا كانت الشرطة ستلقي القبض عليهم.

ومثل جمال الاحد أمام لجنة للشؤون الداخلية تابعة للبرلمان وقال انه كان فقط يريد العودة للمنزل.

وتابع أن ما فعله كان خطأ وأعرب عن رغبته في الاعتذار.

وأشعلت شائعات بأن جمال تعرض للضرب حتى الموت على أيدي منتسدين يهود في عكا خمسة أيام من الاضطرابات وكشفت عن التوترات الكامنة بين اليهود وعرب اسرائيل.

وألحق مشاغبون من عرب اسرائيل أضرارا بسيارات ومتاجر في المدينة وهاجم يهود منازل عرب.



لاجئون صوماليون على الطريق الرئيسي الى اليمن هاربين من بلادهم ... اف ب

## دمشق تقيم علاقات دبلوماسية مع بيروت

دمشق/ الوكالات

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوما بإقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان وفتح سفارة سورية في بيروت.

ولم يحدد البيان الذي صدر بهذا الخصوص ونقلته وكالة الأنباء السورية موعد استئناف العلاقات الدبلوماسية كما لم يحدد إسم السفير او مكان السفارة.

وهناك إجراءات تنفيذية أخرى ستتم من خلال وزارتي الخارجية في البلدين كي يتم تعيين سفيرتي البلدين عبر الطرق الدبلوماسية التقليدية.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية اللبنانية أن وزير الخارجية فوزي صلوح يتوجه الى دمشق اليوم (الأربعاء) لمناقشة استئناف العلاقات.

وأكد مصدر في وزارة الخارجية السورية ذلك قائلا أن الرئيس بشار الأسد ووزير الخارجية وليد المعلم سيلتقيان صلوح.

وأشار المصدر إلى أن بيانا مشتركا سيصدره الجانبان بشأن تبادل السفارات، وأن مؤتمرًا صحفياً سيعقده الوزيران في مقر الخارجية السورية.

وكان قد تقرر خلال القمة اللبنانية السورية التي عقدت في ١٣ آب في دمشق إقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين البلدين.

جنابلاط يرحب

وقال وليد جنابلاط رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي في البرلمان اللبناني في مقابلة مع بي بي سي العربية ان المرسوم السوري هو تطور إيجابي وبداية طريق طويل لبناء علاقة صحية مع سورية خطوة خطوة. وأضاف جنابلاط أنه يرى صلة بين التطور الأخير وزيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لسوريا التي نوقش خلالها موضوع العلاقات الدبلوماسية بين سورية ولبنان.

وردا على سؤال فيما اذا كانت إقامة علاقة دبلوماسية بين سورية ولبنان ستؤثر في الحشود العسكرية السورية مع لبنان قال جنابلاط ان الحشود العسكرية تجري داخل الأراضي السورية، وبالتالي فهي شأن داخلي سوري.

## مسؤولون في دارفور يعودون الى حملة السلام

السلطات الإقليمية في شمال وغرب دارفور من أجل البحث عن نهاية دائمة للصراع المستمر منذ خمسة أعوام.

ويقول خبراء دوليون ان أكثر من خمسة أعوام من القتال في دارفور أسفرت عن سقوط ٢٠٠ ألف قتيل الا أن السودان يقول ان عدد القتلى عشرة الاف.وأضاف عمران أن الحركة الشعبية لتحرير السودان تريد من وزارتها وأعضائها أن ينشطوا في الأجهزة التنفيذية والتشريعية من أجل احلال السلام وحماية المدنيين.وتولت الحركة مناصب رسمية في ادارة السودان بما في ذلك في دارفور ضمن اتفاق سلام جرى التوصل اليه عام ٢٠٠٥ أنهى حرباً أهلية دامت ٢٠ عاما بين شمال السودان وجنوبه.

## الانتخابات الرئاسية الأميركية قد تحسم في ولاية اوهايو آل كلينتون يدعمون أوباما في مواجهة ماكين

الانتخابات التمهيدية الديمقراطية يعيلون اليوم التي تأييد ماكين، ومنهم مارك فوسيلو (٣٥ عاما) الذي يدير مطعمًا. وأوضح فوسيلو ان خياره مبني على الوضع الاقتصادي وعلى خبرة ماكين لكنه أوضح «لست جمهوريا متحمسا، معتبرا ان امام الناخبين هذه السنة «خيارين جيدين، خلفا للعام ٢٠٠٤ حيث كان «كل من كيري وبوش غير كفوء».وقام المرشحان للرئاسة والمرشحان لنياية الرئاسة بمحطة في بانغستاون. وحصل جون ماكين في هذه الولاية على دعم زعيم نقابي محلي امن مبني في وسط المدينة مبديا مرارته «بعد ذلك يرحلون ولا نراهم مجددا» مضيفا «لا احد يعود بعد الانتخابات». ويؤيد غرير عرض ماكين تخفيض المساعدة الاميركية للخارج كما يؤيد الحرب في العراق. ويقول «تحاول دائما الاهتمام بالآخرين في حين يجدر بنا ترتيب شؤوننا، معتبرا ان «الحرب توجد احباطا وظائف، من المؤسف قول ذلك لكنه صحيح».

الديموقراطي جون كيري يفارق لم يتعد ١١٩ الف صوت.وتقع مدينة بانغستاون في قلب ما يطلق عليه اسم «حزام الصدأ»، وهي منطقة تزخر بالمصانع التي كانت تقدم في الماضي ملايين العائلات مستوى معيشيا شبيها بمستوى الطبقات الوسطى غير ان معظمها مهجور اليوم اذ اغلق او نقل نشاطاته الى مناطق اخرى.وحظي الديموقراطيون لفترة طويلة بتأييد كبير وثابت بين هؤلاء العمال الذين كان العدديون منهم ينتمون الى نقابات، قبل ان ينجح الجمهوريون في اجتذابهم باعتمادهم مواقف محافظة في مواضيع اجتماعية مثل الاجهاض وزواج مثلي الجنس.غير ان الناخبين الذين انتقلوا الى الحزب الجمهوري قد يعودون مجددا الى تأييد الديموقراطيين، مدفوعين الى ذلك بالازمة الاقتصادية التي ادت الى حجز عشرات الاف المنازل في هذه المنطقة.وبحسب متوسط استطلاعات الرأي التي جرت في اوهايو ونشرها موقع ريل كلير بوليتيक्स السياسي المستقل على الانترنت في التاسع من تشرين الاول ، فان المرشح الديموقراطي باراك اوباما يتقدم بحوالي ٣,٥ نقاط على الجمهوري جون ماكين (٤٨,٩٪ من التأييد في مقابل ٤٠,٤٪). غير ان بعض الناخبين الذين اختاروا هيلاري كلينتون في

أشار ماكين إلى أنه سيغير من تكتيكاته الانتخابية بعد أن أحدثت الانتخابات الحادة من قبله في حق أوباما أثارا سلبية لدى الناخب الأمريكي . ويقول مساعدوه إن ماكين سيكشف عن استراتيجية جديدة لتعاش الاقتصاد الأمريكي والخروج به من أزمة الائتمان التي يعانيها. ومن بين الأشياء المتوقع أن يعلن عنها ماكين في هذا الصدد، خفضه الضرائب. ويوم الجمعة الماضي دافع ماكين عن خصمه أوباما في ولاية مينيوسوتا عندما اتهم بعض الحاضرين في تجمع انتخابي أوباما بأنه «إرهابي» وعربي، وعمل، ومرشح «لهم الخوف». الى ذلك تشير التقارير الصحافية الى احتمال ان تحسم الانتخابات الرئاسية الاميركية مرة جديدة في ولاية اوهايو الشمالية حيث تشهد مصانع الصلب المهجورة على تدهور اوضاع ملايين العمال الاميركيين ونشير الارقام الى ان اي رئيس اميركي منذ ١٩٤٤ لم يصل الى البيت الابيض من دون الفوز بأصوات ناخبي اوهايو باستثناء العام ١٩٦٠ حين فضلوا الجمهوري ريتشارد نيكسون على الديموقراطي جون كينيدي.وقد بدلت هذه الولاية انتماءها السياسي مرات عدة وفي ٢٠٠٤ حسمت وحدها نتائج الانتخابات لصالح جورج بوش في مواجهة

والتي تبلغ اقل من الربع. وأوضح التقرير ان فرصة السعودي في النجاة من تطبيق عقوبة الاعدام عليه عن طريق دفع «الدية» هي ثمانية اضعاف فرصة الاجنبي. وأشارت المنظمة الى ان العمال الاجانب الفقراء الذين يتم الحكم عليهم بالاعدام غالبا ما يحرمون من حق توكيل محامين للدفاع عنهم خلال المحاكمة وغير قادرين على متابعة ما يدور خلال جلسات المحاكمة بسبب عدم معرفتهم اللغة العربية. واعلنت المنظمة ان بعض الذين يتم الحكم عليهم بالاعدام لا يعرفون انهم حوكموا بالاعدام الا قبل تنفيذ الحكم بفترة قصيرة واوردت المنظمة حالة ٦ صوماليين اعدوا بقطع رؤوسهم لم يعلموا بانهم في طريقهم الى الاعدام الا صبيحة يوم تنفيذ الحكم فيهم. وجاء في تقرير المنظمة ان المعتقلين يتعرضون لاشكال مختلفة من التعذيب مثل الصعقات الكهربائية ونزع الاظافر

نهاية لهذه المحاكمات بشكل عاجل.. تمييز واضاف سمارت ان عقوبة الاعدام تطبق بشكل انتقائي وبلا مساواة حيث تطبق بشكل واسع على العمال الاجانب من ابناء الدول الفقيرة او ممن ينتمون الى قوميات محددة او على السعوديين الفقراء او الذين لا ينتمون الى عائلات متنفذة قادرة على مساعدة ابائنا لدفع الدية والنجاة من عقوبة الاعدام. وقالت المنظمة ان السعودية اعدمت ١٥٨ شخصا خلال العام الماضي بينما بلغ عدد حالات الاعدام حتي نهاية اب الماضي ٧١ حالة. ووفقا لاحصاءات صحفية نقلا عن وزارة الداخلية السعودية اعدم ٧٥ شخصا منذ بداية العام حتى الثالث عشر من شهر تشرين اول الجاري. وقالت المنظمة ان السعودية اعدمت ١٦٨٥ شخصا خلال الفترة ما بين ١٩٨٥ و ايار من العام الجاري، بينهم ٨٦٠ اجنبيا وهو ما لا يتناسب مع نسبة الاجانب في السعودية

الرئيس مبارك يبحث مع جعجع الوضع في لبنان القاهرة/ الوكالات اعلن سمير جعجع احد زعماء الاقترية النيابية في لبنان انه بحث أمس الثلاثاء في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك الانتشار العسكري السوري على الحدود الشمالية مع لبنان وكيفية حل مسألة مزارع شبيعا. وقال رئيس الهيئة التنفيذية لحزب القوات اللبنانية أنه عرض على الرئيس مبارك «الوضع في شمال لبنان خاصة مسألة الانتشار العسكري السوري على الحدود الشمالية مع لبنان وبطول ٤٠ كيلومترا». ووصف جعجع في تصريحه الذي اوردته وكالة انباء الشرق الأوسط هذا الانتشار بأنه «غير مفهوم لانه لو كان يستهدف ضبط الحدود السورية فقط لكان أكثر شمولا». وأشار الجيش اللبناني في ايلول الى انتشار قرابة عشرة الاف جندي سوري من القوات الخاصة على حدود سوريا مع شمال لبنان. وتحدث اعضاء من الاكثرية النيابية عن «ربعة» لعودة القوات السورية الى بلادهم. واعلن الرئيس اللبناني ميشال سليمان الاسبوع الماضي بعدما اتصل بنظيره

مبارك في باكستان تقتل ٤٠ متمردا وجنديين بيشاور/ الوكالات قال مسؤولون امس الثلاثاء ان اكثر من ٤٠ مسلحا متشددا وجنديين قتلوا في احداث معارك في شمال غرب باكستان المضطرب بالقرب من الحدود الافغانية.وتحوض قوات الامن الباكستانية منذ بضعة اشهر معارك لقتال المتشددين في منطقة باجور العرقية للبشتون وكذلك في وادي سوات المجاور.وفي رد فعل فيما يبدو على الهجمات الباكستانية اطلق المتشددون موجة من الهجمات الانتحارية في باكستان كان معظمها في الشمال الغربي. وينظر للمناطق القبلية الباكستانية المتاخمة للحدود الافغانية على أنها ملاذ امن لمقاتلي تنظيم القاعدة وحركة طالبان وتعرض حكومة باكستان لضغوط هائلة من الولايات المتحدة لاتخاذ اجراءات صارمة لمنع تهاب المسلحين الى افغانستان. وقال مسؤول في سلاح قوات الحدود انه في احداث المعارك في وادي سوات قتل ٢٥ على الاقل من المتشددين في اشتباك مع قوات الامن في منطقة خواز ااخلا يوم الاثنين. وقتل جنديان ايضا واصيب ثلاثة بجراح. وقال مسؤول اخر انه في باجور الى الغرب من سوات وعلى الحدود مع افغانستان قتلت قوات الامن التي تدعمها مروحيات حربية ١٥ الى ٢٠ من المتشددين في هجمات في مقاطعة تشارنام يوم الاثنين. وفي احداث هجوم للمتشددين نفذ مهاجم انتحاري هجوما بسيارة ملغومة مما أسفر عن سقوط اكثر من ٥٠ قتيلًا واصابة أكثر من مئة في اجتماع مجلس قبلي بمنطقة أوركزاي القبلية يوم الجمعة.

قام الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون وزوجته السناتورة هيلاري كلينتون بجولتهما من أجل دعم المرشح الديمقراطي السناتور باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. فيما تشير تقارير صحفية الى ان الانتخابات الرئاسية الأميركية قد تحسم مرة ثانية في ولاية اوهايو الشمالية حيث تشهد مصانع الصلب المهجورة على تدهور اوضاع ملايين العمال الاميركيين. وظهر بيل وهيلاري كلينتون إلى جانب المرشح الديمقراطي لנائب الرئيس جو بايدن في معقله الانتخابي.